

البرهان في علوم القرآن

اللام .

قسمان إما إن تكون عاملة أو غير عاملة القسم الأول غير العاملة .
وتجيء لعشرة معان معرفة ودالة على البعد ومخففة وموجبة ومؤكدة ومتممة وموجهة ومسبوبة
والمؤذنة والموطئة .

فالمعرفة التي معها ألف الوصل عند من يجعل المعرفة اللام وحدها وينسب لسيبويه وذهب
الخليل إلى أنه ثنائي وهمزته همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال .
وتنقسم المعرفة إلى عهدية واستغراقية وقد سبقا في قاعدة التنكير والتعريف وزاد قوم
طلب الصلة وجعل منه ركبا في السفينة 1 فأكله الذئب 2 .
وللإضمار فإن الجحيم هي المأوى 3 ولا خلاف إن الإضمار بعدها مراد وإنما اختلفوا في تقديره
فعند الكوفيين هي مأواه وعند البصريين هي المأوى له .
واللام في التعريف مرققة إلا في اسم الـ فيجب تفخيمها إذا كان قبلها ضمة أو فتحة وهي
في الأسماء تفخيم الجرس وفي المعنى توقير المسمى وتعظيمه سبحانه